من شاء حتى صار معرضا عنها ولم ينقد لها او نقول ان المراد بالشهادة بالوحدانية شهادة
يعتد بها وهي بدون الشهادة بالرسالة لا يعبأ بها وصلى الله اثر الفعلية لان جملة الحمد
ايضا فعلية في الاصل والمضي اشارة الى قبول هذا الدعاء على سيدنا مفتتح المخلوقات
محمد واختاره لانه علم ذاتي له صلى الله عليه وسلم ودال على جميع اوصافه الشريفة الذي
ارسله الله للناس اي لنفعهم كلهم واما عدم انتفاع بعضهم فلا يخل فيه على ان ذلك البعض
قد انتفع به صلى الله عليه وسلم حيث لم تعجل له العقوبة في الدنيا وشمل شفاعته الكبرى
في الاخرى كافة حال من الناس اي جميعا او الضمير المنصوب اي جامعا لهم في الرسالة او
مانعا لهم عما يضرهم فالتاء للمبالغة بشيرا للمطيعين ونذيرا للعاصين وعلى آله محمد بالاظهار للاستلذاذ
والتبرك وفي نسخة وعلى المه وصحبه جمع صاحب وسلم تسليما كثيرا - اما بعد اي
بعد المذكور فان التصانيف جمع تصنيف وهو ما حوى من المصنف لان المؤلف يجمع بين الاضداد
والمراد بها المصنفات في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة في الزمان القديم والحديث
الجديد بالنسبة اليه والا فهو قديم ايضا بالنسبة الى زمان المصنف رحمه الله تعالى فمن صنف
اي فمن الفريق الذي صنف وفي نسخة فمن اول من صنف في ذلك الاصطخري القاضي ابو محمد
اي الحسن بن عبد الله الرامهرمزي بفتح الميم الاولى وضم الهاء وسكون الراء وضم الميم الثانية بعد
هاء زاء معجمة بلد بخوزستان ومنه الصحابي سلمان الفارسي على ما في صحيح البخاري كتابه منصوب
مقدر كانه قيل اي كتاب صنف فقال كتابه اي صنف كتابه المحدث بكسر الدال المشددة
المخبر الفاصل بالصاد المهملة وهذا بعض الاسم وتمامه بين الراوي والواعي ونسبتهما الى الاكثار

مجازية لكنه اي القاضي او كتابه لم يستوعب الفنون بل اقتصر على بعضها قال السيوطي نقلا عن الحازمي
في كتاب العجالة علم الحديث يشتمل على انواع كثيرة تبلغ مائة انتهى والمذكور منها في كتاب ابن الصلاح
وتبعه النووي في التقريب خمسة وستون ومنهم الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله -
النيسابوري فانه صنف كتابه المسمى بعلوم الحديث لكنه لم يهذب كتابه بل ذكر فيه اشياء مستغنى
عنها ولم يرتب بل ذكر امورا مختلطة متداخلة وتلاه اي جاء بعده ابو نعيم وهو احمد بن
عبد الله الصوفي المحدث صاحب كتاب حلية الاولياء الاصفهاني بكسر الهمزة وتفتح وغلط اي
ابو نعيم على كتابه اي على كتاب الحاكم وكلمة على وزانها هنا وزانها في قول القائل عمل على المتن
شرحا وحاشية مستخرج بفتح الراء مفعول المقول عمل والمعنى على التشبيه البليغ اي وضع
عليه كتابا هو كالمستخرج عليه في اشتمال فوائده واكمال عوائده والمستخرج اصطلاحا كما قال
العراقي ان يعمد المصنف الى كتاب فيخرج احاديثه باسانيد لنفسه من غير طريق صاحب
الكتاب فيجتمع مع شيخه او من فوقه وقد يتفق لمصنف المستخرج بعض متون الاصل
بالوصل والدفع والبيان ويكون في الاصل بالانقطاع والوقف والابهام ويتفق له من
المتابعات ما يخلو عنه الاصل فيتكشف بمعونته ما لم يظهر من الاصل وحده واثر المستخرج
على المستدرك المشتمل عليهما فات ما استدرك عليه اشارة الى ان ما زاد ابو نعيم ليس
امورا مستقلة بل كالتابع لما ذكره الحاكم او بكسرها حال فيكون الفعل منزلا منزلة اللازم
وابقى اشياء للمتعقب اي لمريد الاعتراض ثم جاء بعدهم اي بعد الذين صنفوا ولا تطب
ابو بكر احمد البغدادي باهمال الدالين او اعجامهما او اعجام الاول فقط واهمال الثاني فقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)